mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 95 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في في سننه في ابواب اقامة الصلاة والسنة فيها. باب ما جاء في الاستسقاء - 00:00:00

باب ما جاء في صلاة الاستسقاء. قال حدثنا علي ابن محمد ومحمد ابن اسماعيل قال احدثنا وكيع عن سفيان. عن هشام ابن اسحاق حق بن عبدالله بن كنانة عن ابيه قال ارسلني امير اوامر من الامراء الى الى ابن عباس ان اسأله عن الصلاة في الاستسقاء - 00:00:28

فقال ابن عباس ما منعه ان يسألني قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا. فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم يخطب خطبتك ولم يخطب خطبكم - 00:00:48

هذه قال حدثنا محمد بن الصباح قال قال حدثنا سفيان عن عبدالله ابن ابي بكر قال سمعت عباد ابن تميم يحدث عن ابيه من يحدث يحدث ابي عن عمه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وقلب رداءه - 00:01:08

صلى ركعتين. قال حدثنا محمد الصباح قال اخبرنا سفيان عن يحيى ابن سعيد عن ابي بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم عن من بعد ميتاميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله خير - 00:01:29

بمثله قال سفيان عن المسعودي قال سألت ابا بكر ابن محمد ابن عمر ابن حزم اجعل اعلاه اسفله او اليمين على لما لي قال لا بل اليمين على الشمال. قال حدثنا محمد ابن الازهر والحسن ابن ابي والحسن ابن ابي الربيع قال - 00:01:45

لاحدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة ثم خطبنا ودعا الله وحول وجه - 00:02:05

نحو القبلة رافعا يديه ثم قال برداه فجعل الايمن على الايسر والايسر على الايمن. قال رحمه الله تعالى لو ما جاء في اي في الاستسقاء. قال حدثنا ابو كريم قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مروة عن سالم بن ابي الجعد عن شرحبيل ابن - 00:02:25

تيمطو انه قال لكعب يا كعب ابن مرة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استسق الله فرفع - 00:02:45

فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا غيثا مريعا طبقا عاجلا غير رائثن نافعا غير ظار. قال فما فما جمعوا حتى احيوا احيوا. قال فاتوه فشكوا اليه المطر - 00:03:03

فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فجعل السحاب ينقطع يمينا قال حدثنا محمد وابي القاسم ابو الاحواص قال حدثنا الحسن والربيع قال حدثنا عبد الله ابن ادريس قال حدثنا حصين عن - 00:03:23

بن ابي ثابت عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما لهم راع ولا يخطر لهم فحل فصعد المنبر فحمد الله ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا طبقا غدقا عاجلا غير رائث - 00:03:43

ثم نزل فما فما يأتيه احد من وجه من الوجوه الا قالوا قد قد حيينا. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عفان؟ قال حدثنا معتمر عن ابيه عن

بركة عن بشير ابن ناهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:04:07
عليه وسلم استسقى حتى رأيت او رؤي بياض ابطيه. قال معمر اراه في الاستسقاء. قال ابو الحسن حدثني تناه ابراهيم بن نصر قال حدثنا مسدد. قال حدثنا معتمر نحوه. قال حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا - 00:04:27
قال حدثنا ابو عقيل عن عمرو عن عمر ابن حمزة قال حدثنا سالم عن ابيه قال ربما ذكرت قولا اعري وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فما نزل حتى جيش - 00:04:47
كل ميزاب بالمدينة فاذكر قول الشاعر وابيض وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب. قال رحمه الله تعالى ابواب صلاة العيدين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:05:05
وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء. باب صلاة الاستسقاء. او باب ما جاء في صلاة الاستسقاء صلاة الاستسقاء عند اهل السنة او عند اهل العلم قاطبة انها سنة. وللاستسقاء صفات يتفقون على صفة الدعاء - 00:05:32
ولا يختلفون في ذلك. لها عدة صفات منها ما يسمى الاستسقاء بالدعاء دون صلاة. الاستسقاء بالدعاء دون صلاة وهذا محل اجماع. المسألة الصورة الثانية الاستسقاء بصلاة وهذا الذي عليه عامة جمهور العلماء - 00:06:06
خلافا لاهل الرأي فصلاة الاستسقاء سنة عند جماهير الفقهاء. يصلي ركعتين ويدعو الله عز وجل في فيها وفي خطبتها الحالة الثالثة وان يستسقي بالدعاء يستسقي بالصلاة بصلاة بالصلاة والدعاء يستسقي - 00:06:27
يستسقي آآ في خطبة الجمعة هذا الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في استسقائه. فثبت انه استسقى بغير صلاة. وثبت انه استسقى بصلاة. وثبت انه استسقى في صلاة - 00:06:52
الجمعة في خطبة الجمعة هذه ثلاث حالات فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وصلاة الاستسقاء بمعنى ان يطلب الغوث والغياث من الله عز وجل. وذلك ان الارض اذا اجدبت وقحط الناس واحتاج الناس الى الماء والى المطر - 00:07:06
فان السنة عندئذ ان يستسقوا ويطلبوا السقيا من الله عز وجل والسنة ان يخرجوا الى المصلى يخرجون متبذلين متخشعين مستضعفين انفسهم ويدعون الله عز وجل وتغاير صلاة الاستسقاء صلاة العيد ان صلاة الاستسقاء لا يتجمل لها - 00:07:26
ولا يتزين لها وانما يخرج الانسان على حال فاقة وفقر. بخلاف العيد فانه يوم زينة. يخرج الناس متزينون يجمدون متعطرون اما صلاة الاستسقاء فيخرج الناس اليها متبذلين متبذرين مظهرين الفاقة - 00:07:52
والحاجة ويظهرون الخضوع والذل لله عز وجل. فهذا هو معنى صلاة الاستسقاء. يقابل صلاة الاستسقاء. ما يسمى تصحى استسقاء يقابله استصحاء. وهل يشرع للاستصحاء صلاة؟ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى - 00:08:12
باستصحاء لكنه ثبت انه استصحى فقال اللهم حوالينا ولا علينا. وعلى هذا يقال لا يشرع للاستصحاء صلاة. لكنه يدعو يستصحب الدعاء فيدعو الله عز وجل ان يجعلها حوله وحول الموسوعة وليس عليهم - 00:08:32
اذا دام وجهك صار استسقاء صار استسقاء سنة عند عامة العلماء يصلى لها ركعتان كما يصلي في العيد ويتقدمها في صلاتها تكبيرات كما يتقدم تكبيرات العيد. وهذا محل خلاف بين العلماء هل يصلى صلاة الاستسقاء على - 00:08:55
صلاة العيد او تصلى على هيئة ركعتين دون تكبير. جمهور العلماء ذهبوا الى ان صلاة الاستسقاء تصلى كصلاة العيد لحديث ابن عباس هذا. حجة من قال بان تصلي كصلاة العيد وهذا الحديث الذي ذكره ابن ماجه في باب - 00:09:14
اثقال حدث علي محمد الطنافسي ومحمد ابن اسماعيل قال حدثنا وكيل ابن الجراح عن سفيان عن هشام ابن اسحاق عن ابيه قال ارسلني امير من الامراء الى ابن عباس رضي الله تعالى عنه اسأل عن الصلاة في الاستسقاء. فقال ابن عباس - 00:09:34
رضي الله تعالى عنه قال رضي الله تعالى عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا مترسلا فصلى ركعتين كما يصلي في العيد. هذا هو الحجة. فصلى ركعتين كما يصلي في العيد - 00:09:54
ولم يخطب ولم يخطب خطبكم هذه. ويلاحظ هنا في قوله ولم يخطب خطبكم هذه ان الخطبة بالاستسقاء كلها قائمة على التضرع

والسؤال. قائم على التظرع والسؤال لانه لم يخطب خطبة كخطبتي كخطبة العيد او كخطبة الجمعة - 00:10:17
او ما شابه وانما خطب خطبة كانت كانت كلها اظهار التضرع والخضوع لله عز وجل فيخطب خطبة يأمر الناس بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل والاستغفار. ويسأل الله ويلح على الله عز وجل في سؤاله ان يغيثهم - 00:10:37
هذا الحديث اعل بان في اسناد هشام ابن اسحاق وهشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن كنانة قد قد ذكره ابن حبان في الثقات فقال هي ابو حاتم شيخ شيخ اما العلة هي فقط هشام ابن هشام ابن اسحاق ابن عبد الله ابن الكناني هذا - 00:10:56
جهله بعضهم وقد تفرد بهذا الحديث قد تفرد بهذا الحديث. واخذ جمهور العلماء بهذا الحديث انه انه يصلي صلاة الاستسقاء كصلاة العيد. وخطبته ليست كخطب الجمعة والعيد. خطبة الجمعة العيد كم خطبة؟ خطبتان خطبتان. فيحمل ان سيخطب لها خطبة واحدة. ولكن لا يصح ان الاستسقاء - 00:11:22
يخطب له خطبتين لا يصح. العيد العيد خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة للرجال وخطبة للنساء. واجمع اهل العلم على ان على ان العيد له خطبتان اجمع. ونقل ابن حزم في مراتب الاجماع. اجماع العلم على ان العيد لها خطبتان واقره شيخ الاسلام - 00:11:49
فعلى من يقولنا ليس العيد الا خطوات نقول هذا قول شاذ مطرح العقد ان العيد لها خطبتان هذا من جهة الاجماع اما الدليل كمحتمل لان النبي صلى الله عليه وسلم خطب في العيد خطب خطبة قال وهو قائل ثم اتى النساء وخطبها فهي خطبتان من جهة او خطبة للرجال وخطبة للنساء ولم - 00:12:09
يخطو الرجال خطوتين انما يخطب واحد للرجال وخطبة اخرى للنساء. فمن قاس الاستسقاء بالعيد؟ قال ايضا يخطب لها يخطب لها خطبتان. لكن الصحيح في صلاة الاستسقاء انها تصلى بخطبة واحدة. وهناك مسائل تفارق فيها الاستسقاء - 00:12:30
الجمعة والعيد العيد اول ما يبدأ به المصلي في العيد اي شيء يبدأ بالصلاة يبدأ بالصلاة ثم يخطب وهذا لا خلاف فيه بين العلماء يبدأ في الخطبة ثم يصلي. الاستسقاء الاستسقاء اختلف فيها العلماء. هل يبدأ بالصلاة ثم يخطب؟ او - 00:12:49
يبدأ بالخطة ثم الصلاة والصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك فعل الامرين خطب ثم صلى وصلى ثم خطب فهل هذا يقال فيها الامر واسع والاصح من جهة من كثرة الادلة من جهة من جهة كثرة الادلة واكثر ما جلس انه كان يخطب ثم يصلي - 00:13:12
يخطب ثم يصلي يعني يخطب ويدعو الناس ثم يصلي ركعتين ثم يصلي ثم يعني يخطب ويدعو ثم يصلي ركعتين ثم ينصرف. هذا اكمل النبي صلى الله عليه وسلم وان وان صلى ركعتين ثم خطب - 00:13:30
فلا انكار في ذلك وحديث ابن عباس لنا فيه هشام ابن عبد الله ابن اسحاق هشام ابن اسحاق ابن عبد الله وفيه جهالة. لكن حديث يقبل التحسين. قال هم. الصلاة والحديث - 00:13:45
واحد تقديم الخطبة على صلاة الاستسقاء يحدث الوارد واحد واختلف فيه ليس حديث واحد عدة احاديث عند حديث عائشة عبدالله بن زيد حديث ايضا عبد الله بن يزيد البراء في عدة احاديث - 00:14:07
حتى لما نقابلهم انه قال انه خطبا قال دعا ثم صلى دعا ثم صلى سيأتي معنا ذكر هنا وذكر بعضها قال سمعت قال احدنا محمد بن الصباح ايضا قوله فصلي ركعتين كما يصلي في العيد - 00:14:24
ذهب العلم الى انه يصلي ركعتين ويكبر فيهما كسائر الصلوات تكبير واحد الافتتاح. هذا قول اذ ذهب اختلف الاستسقاء هل يكبر كما يكبر في العيد؟ او لا؟ منهم من قال يصليها كسائر كصلاة الجمعة - 00:14:43
يصلي ركعتين هل يكبر؟ الملائكة يقال الاستسقاء مثل الجمعة ذهب اخر ليصلي كصلاة فيكبرها سبع تكبيرات وستة وخمس تكبيرات في الركعة الثانية. واصبح كما ذكرت ان الاصل الاصل اما تصلى الى تكبير هذا الاصل - 00:15:05
لان صلاة العيد خرجت من هذا الاصل خرجت عن هذا الاصل. والا الجمعة يصليها بلا تكبيرات آآ جميع الصلوات الكسوف صلي بدها تكبيرات. انما خرج من هذا من هذه الصفة خرج صلاة العيد. لكن قول - 00:15:22
فصلى ركعتين كصلاة العيد يدل عليه شيء انه صلى كصلاة العيد في في صفته وهي انه يصلي لو قال لو كان المراد انه يصلي ركعتين بدون تكبيرات لقال كصلاة الجمعة. واضح؟ فهي الجمعة اقرب الى تكبيراته الجمعة اقرب - 00:15:41

فلما شبه بصلاة العيد خص بشيء. العيد لا تخص الا بشيء واحد وهو التكبيرات يعني صلاة العيد تخص بالتكبيرات وعلى هذا يقال ان صححنا الحديث ان الافضل والسنة في ذلك - 00:15:58

ان يصليها في الركعة بسبع تكبيرات وفي الثاني يصليها بخمس تكبيرات بسبب تكبيرة تكبيرة الاحرام وخمس بغير تكبيرة الانتقال. هذي في الركعة الثانية ومسألة التكبيرة ايضا سيأتي من المختلفين فيها. منهم من يقول تسع منهم يقول خمس منهم على - 00:16:12

اذا ذهب سيد المسيب وعمر بن عبدالعزيز ومكحول الشافعي ابن جرير الطبري الى انه يصلي كما يصلي يكبر سبع تكبيرات وذهب العلماء ايضا الى ان يكبروا فيهم كسائر الصلوات تكبيرة واحدة للافتتاح. وجاء ابن عباس انه يصلي كما يصلي في العيدين يعرف العدد والجهر لكن - 00:16:28

هذا ليس بصحيح لانه لو اراد العدد والجهر لقال صلاة الجمعة وقد قال هي تألق قد يكون يعني يشابه العيد من من جهة الوقت وتشابه العيد ايضا من جهة الصفة. فصلى كصلاة العيد - 00:16:48

يأتي لو اراد الصفة ويحتوي لو اراد الوقت والجمع عند عند الحنابلة وقته يدخل من ارتفاع الشمس قيد الروح تبدو ثم قال بعد ذلك وقال وحدثه محمد سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر قال سمعت عباد ابن تميم يحدث عن عمي عبد الرزاق انه شهد النبي وسلم خرج المصلى يستسقي قال هنا - 00:17:06

يستسقي ماذا فعل فاستقبل القبلة وقالب رداءه وصلى ركعتين قوله وصلى ركعتين يحتمل التقديم والتأخير يحتمل انه ايش؟ صلى ركعتين ثم واستقبل القبلة وقلب رداءه ويحتمل انه خرج الى المصلى فاول ما بدأ به اي شيء انه استسقى واستسقى من على دعا الله عز وجل - 00:17:31

وسأله السقيا وانه قالب رداءه وصلى ركعتين. هذا الحديث الصحيحين رواه البخاري ومسلم رواه البخاري ومسلم بهذا سناد. قال ايضا قال سفيان بن مسعود قالت سألت لك محمد بن محمد بن عمرو اجعل اعلاه اسفله؟ هل مسألة اخرى؟ مسألة - 00:17:53

اذا قلب قلب الرداء. اولا في قلب الرداء مسائل كثيرة. والمسألة الاولى كيفية القلب؟ كيف يقلب الامام الرداء؟ منهم من قال يجعل اعلاه اسفله واسفله اعلاه ومنهم من قال يجعل ما على اليمين على اليسار وما على اليسار على اليمين - 00:18:15

وهذا من جهة على حسب ما يلبس ان كان الذي يلبسه يعني مثل العباءة مثل عباءة هذه يقلبها بمعنى يجعل يمين على اليسار واليسار يمين في قلبه يكون باطنه ظاهره - 00:18:34

واضح؟ كذلك الغترة قلبة يقلب الشماغ يكون اسفله اعلى وباطنه اني ما يسمى هذا يكون تحت وهذا عكس وليس معنى يجعل اسفل وعلاه ولا اعلاه اسفله. اذا الصحيح انه يجعل ميمنته ميسرته وميسرته ميمنة وهذا معنى القلب. هذا هو معنى القلب اذا جعلت اليمين - 00:18:49

فانت ايش؟ قلبته. اما اذا جعلت اسفله على اسفل كسته ولا تنكيس ولا قلب. فهنا قال وقلب رداءه. اذا قلب الرداء هو ان تجعل يمين يسارا يسار يمينا. وليس المعنى تنكيسه - 00:19:11

قال قال قال جعلت؟ قال لا بل اليمين على الشمال. اذا قال اجعل اعلاه اسفله او اللي يبيعه قال بل جعل اليمين عن الشمال. ثم قال بعد ذلك حدثنا نحن الازهر والحسن بن ابي الربيع قال حدا وهب الجريح الذهبي قال سلف النعماني وحدها بن الزهري عن حميد عن - 00:19:27

قال خرج سلم يوما يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا اذان ولا اقامة. هنا قال ثم خطبنا. نص. نصها. صلى ثم خطبنا. ودعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل ايمن على الايسر. الحديث هذا ايضا فيه رواه النعمان ابن راشد وهو ضعيف - 00:19:52

رواه النعمان بن راشد عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة لكن النعمان بن راشد هذا الجزلي ضعيف لا يفرح به وعلى هذا يقال في هذا الحديث انه ضعيف فهنا خطب بعد الصلاة وفي حديث عائشة - 00:20:17

الذي هي سنن داوود وغيره انه انه خرج يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم وعد الناس فخرج وقت صلاة العيد وقد نصب له المحراب المنبر فصعد وقرأ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين ثم قال انكم - 00:20:52
جذب ارضكم وتأخر مطعم اباله. ثم امرهم بالاستخلاص ثم صبر كثير. ففي حديث عائشة قدم الخطبة على الصلاة. فحي ابو هريرة كان قدم الصلاة الخطوة ما يحترم وجهين. جامعي عبد الله بن يزيد الخطبي ايضا عند البخاري في رقم الف - 00:21:15
واثنين وعشرين معلقا ووصله ابن ماجة وغيره ايضا عند مسلم ايضا كما نقول الحديث هنا الف ومئتين الف واثنين وعشرين. ايه الف واثنين وعشرين نعم ايش قال؟ قال وقال لنا ابو نعيم عن - 00:21:38
غير معنى ابي اسحاق خرج عبدالله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عاز بن وزيد بن ارقم. رضي الله عنه فاستسقاه فقام بهم على رجليه على غير المنبر فاستغفروا ثم - 00:22:08
ركعتين ثم صلي ركعتين. هذا الشاهد من قوله ثم صلي ركعتين وعلى هذا يقال الامر فيها واسع. ان شاء قدم الخطبة على الصلاة وان شاء اقدم الصلاة على خطبة. والاكثر من جهة الرواية تقديم الخطبة. والاكثر من جهة الرواية تقديم الخطبة. ومن جهتي اذا - 00:22:18
انك صلاة العيد يقدم ايش؟ الصلاة. اذا اخذه ابن عباس ابو هريرة قدم للصلاة. واذا اخذنا بحبل الله بن يزيد وبحديث ابي هريرة هذا قدمنا الخطبة على الصلاة. فعلى هذا اختلف العلماء في مسألة ايهما يقدم؟ والامر في هذا واسع. ولا يقال - 00:22:38
بالتبديع ولا التظليل واذا يقال الصحيح الافضل اصح تقديم الخطبة على الصلاة وان قدم صلاة الخطبة فلا حرج هذا الافظل. قال هنا باب ما جاء ايظا المسألة الاخرى هل قلب الرداء خاص بالامام - 00:22:58
او يقي الماء الماء لم يصح في الصحيح ان الناس قلبوا على النبي صلى الله عليه وسلم انما وراء ذلك في حديث تفرد ابن اسحاق وفيه وقلب الناس اردیتهم. الا ان هذه الزيادة فيها شذوذ. زيادة وقلب الناس اردیتهم - 00:23:13
فيها شذوز فتفرد بها ابن اسحاق رحمه الله تعالى وذكر هذه اللفظة وقلب الناس ارضيتهم ومع ذلك يقول هناك من خالف ولم يذكر هذه اللفظة لم يقل لم يذكر اللفظ الا ابن اسحاق رحمه الله ومنهم من - 00:23:29
اخذ بها وجمع بين الرواية بوليست والتأسي فقال لزو القلم ولا في رسول الله اسوة حسنة وحيث ان الذي يدعو ونحن ندعو وهو يقبض فمن باب ايضا نتابع في القلب لاي شيء لان مقصود القلب هو تغير - 00:23:51
الحال والتفاؤل بتغير الحال يشترك فيه الجميع. فعلى هذا اذا قلب الناس اردیتهم فلا بأس بذلك لكن لا نقول هو السنة السنة متعلقة بمن؟ الخطيب. اما غيره فهو من خفاء الامر فيه واسع - 00:24:08
قال هنا قال في عندما في الموطأ يقول يقول مالك اخره وسلم الى المصلى فاستسقى وحول ايديه حين استقبل القبلة. قال وسئل مالك عن اصلا كم هي؟ قال ركعتان ولكن يبدأ الامام بالصلاة قبل - 00:24:26
خطبة فيصلي ركعتين ثم يخطب قائما ويدعو ويستقبل القبلة ويحول رداءه حين يستقبل القبلة ويجد الركعتين بالقراءة واذا حول رداءه جعل الذي عن يمينه على الشمال على شمال واحد وتحول الناس اردیتهم اذا حول الامام رداء. هذا مذهب مالكي. مالك لا تقديم الصلاة على الخطة ويرى ايضا - 00:24:46
انهم يحولون اردیتهم الشيخ اه ها؟ في قلب الشماغ ممكن يكون يستوي الظهر والباطن فما في تغير للحال ايه ما في اشكال صحيح ما يقول اصلا القلب هذا خاص بالامام والقلب الذي يظهر القلب الذي القلب الذي يقلب هو الذي يظهر عليه حاء اثر الانقلاب يعني مثل - 00:25:06
مثل اذا يكون داخله باطنه هذا يظهر لكن اذا كان هو نفسه اعلاه اسفله ظاهره باطنه سواء فلا فائدة من قلبه الا ان كان له وكذا يعرف ان هذا قال له اثر لا لا لا هذا افساد الافساد ليس افساد ها - 00:25:40
فقط هو الاصل الاصل في القلب والايمان هذا الاصل لكن معك اذا كان الانسان لابس عباءة تقلبها ما في حرج. يتعمد المأموم انه يلبس شيء عشان لا يتعمد يلبس يخرج متبادل متواضع لكن مثل ما ذكرت اذا عليه - 00:26:00

قلب الرداء عليها غترة شماغ مثلا يقلب هكذا يجعل متزام اسفل وهذا جاء في الدعاء عند الاستسقاء معاوية عن الاعمش عن العمر مر على سائل الجاد عن شرحبيب من السند - 00:26:20

انه قال لك كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه يا كعب كعب ليس كعب كعب مرة كعب بن مرة قال حدث قال واحذر قال جاء رجل عند من قال يا رسول الله استسقي لنا او استسقي الله - 00:26:33

وسلم يديه اذا من من سنن الاستسقاء رفع اليدين ورفع اليدين الاستسقاء لها عدة صفات ان يستسقي بوضع يديه قبال وجهه متقلعا بها. فليس هذا يستسقي ان يجعلها قبال صدره. هذا نوع ثاني - 00:26:49

الثالث ان يرفعهما حتى يجعل بطونها الى وجه الى الارض وظهورها الى السماء. هاي الثالثة الرابع ذكرها بعض الفقهاء وبعض المحدثين وشراح الحديث ان يفعل هكذا الباب من باب انه يتفائل. من باب يتفائل. لكن هذه اللفظة الصحيح والصحيح انها غير مشروعة - 00:27:08

وذلك ان من فهمها بهذا الفهم انا فهم حديث انس مالك الذي قال فيه وجعل ظهورها جعل ظهورها قبل ظهورها الى السماء وبطونها الى الارظ. جعل ظهورها الى السماء وبطونها الى الارظ. المعنى في ذلك هو القلب - 00:27:34

رفع حتى رؤية رياضة ابطيه ومع ذلك ثم بعد ذلك دعا فاخذ بعض العلماء من ذلك انه فعل هذه الصفة. ورد بذلك احاديث انه قال وبسط يديه الى السماء هكذا. وجعل ظهور السماء وبطونها - 00:27:53

الى الان. لكن كل هذا يحمل على ما ذكره انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. ذكر ابن رجب ذكر ابن رجب في في الفتح عن في هذا الباب على وجه الخصوص في باب الاستسقاء. ذكر ما يتعلق - 00:28:09

في مسألة الدعاء. وذكرت صيغة الاستراف في اليدين. ذكر عدة صفات ثم ذكره ذكر هذه الصفة قال كان قوله ايضا كان لا يرفع يديه للاستسقاء حديث انس رضي الله عنه يقول كانوا لا يرفع يديه الا في الاستسقايس باي شيء على الصلة اللي ذكرناها - 00:28:24

كان لا يرفع يديه الاستسقاء المراد بقوله كان يرفع يديه الاستسقاء هي الصفة التي بالغ في رفع يديه حتى بلغت ظهورها الى جهة السبع وبطون الجهات والا ثبت في مواضع وفي احيان كثيرة النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه رفع يديه على الصفا وعلى المروة ورفع يديه في عرفة ورفع يديه - 00:29:00

ايضا في مزدلفة ورفع يديه ايضا في في قنوت النازلة. كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه عندما دعا عند احجار الزيت متقلعة صلى الله عليه وسلم هذا كله ثابت - 00:29:20

ولذا اختلف العلم فيهم من قال ان انس اراد ان لم يرى يديه هذا الرفع الا في هذه الا صلاة الاستسقاء وهذا هو الصحيح واقربها اما قول قال له هذا ما حفظ عن انس عن النبي وسلم فهذا ضعيف. لان النبي صار انس حج معه ورآه يخطب ورآه يصلي في عرفة ورآه يدعو في عرفة - 00:29:35

فلا يقال ان لم يرى الا في هذا الموضع. قال هنا عندما ذكر صفات الاستسقاء وصفات الدعاء يقول قال ابن رجب ولا اعلم احدا من العلماء خالف استحباب رفع اليدين لدعاء الاستسقاء. وانما اختلفوا في غير الدعاء - 00:29:54

واختر بصوت الرفع على حسب اختيار الروايات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا خمسة انواع. النوع الاول الاشارة الاصبع بشار الاسماعيلي ليس خاص بالاستسقاء والا في حديث الحديث الذي عند مسلم قالوا قبح الله هاتين اليدين كما رأيت يزيد على هذا وشراب بسبابته. في حديث وايضا روى عامر - 00:30:14

اه قال اوعى من خالد بن سعد نبيه عن جده او عامر بن خالد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن جده قال قالوا قالوا شكى الناس القحط فقال اجتع الركب وقولوا يا رب يا رب ورفع السباب الى السماء فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم - 00:30:36

استسقاء لكن حيث اسناده في مجاهيل. وعنده عن عالم خارج عن جده سعد لكن فيه جهلة. اذا الاشارة ستكون في الدعاء كما روى عليه وسلم كان يختم حول دعائه على المنبر كما تقدم. الحالة الثانية والصفة الثانية - 00:30:57

الثانية قال النوع الثاني رفع اليدين بسطهما وجعل بطونهما من السماء رفع اليدين هكذا وسطهما هذي الحالة الثانية وهذا المتبادل

رضي الله تعالى في رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في دعاء الاستسقاء يوم الجمعة للمنبر - 00:31:15
عندما دعا في المنبر رفع يديه هكذا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا. هذي الحالة الثانية الحالة الثالثة قال ان يرفع يديه ويجعل ظهورهما الى القبلة وبطولهما مما يلي وجهه هكذا تقنع بهذه الحالة هكذا هي الحالة الثالثة يجعل الكفين قبال وجهه وظهورهما وقبال القبلة - 00:31:45
الحالة الرابعة والوجه الرابع هو عكس ذلك. وهو ان يجعل ظهورهم ليالي وجه الداعي وهكذا. يجعلها كذا. هذا الحالة الرابعة اخبرنا عمرو بن العاص عن حماد بن سلمة عن هار بن حميد عن بس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى ودعا هكذا يقول بياض كفيه على القبلة وظاهر - 00:32:06
الى وجهه ثم قال وفي هذا بيان انقلب كفيه وجعل ظاهره ركنه الى وجهه وايضا روي عن عباس ان هذول الابتهال. وعدو قاله استجارة وروي عن ابي هريرة وقال استجارة ولو انه قال اذا ساحر المربى فليجعل باطن كفيه الى وجهه - 00:32:32
وهي استعادة فليجعل ظاهرهما الى وجهه. يدعو اذا رفع يديه حذو منكبيه ظهورا مما يلي وجهه النوع الخامس ان يقي بكفيه ويجعل ظهورهم مما يلي السماء وبطونهم مما يلي الارظ. مع مد اليدينهم هكذا يعني. لكن قلنا هذي كلها ليست - 00:32:50
الصحيح انه هي اربع صفة ثلاث صفات التقلع والمد والتضرع هذه الصفات ذكرها. اما ذكر البيان هنا ما ورد فيما حلف فيها ضعف. ثم قال بعد ذلك قال فجمعوا قال اللهم اسقنا غيثا مريعا طبقا عاجلا غير ظاهر نافعا غير ظاء غيثا - 00:33:08
المريء يعني معنى معنى المخسد الناجع الناجح مريعا اي الذي الذي معه بعده الرعي ويرتاع الناس بمعنى ان ارضهم تخصب وتبت مريعا. قال مريعا طبقا اي عاما طبقا بمعنى يطبق الارض ويعمها. عاجلا - 00:33:37
اي غير رائف بمعنى المبادرة بالاستجابة. وقد يقول قائل هل يخالف هذا قوله وسلم؟ اه اذا نقول اه يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول لا يخالف لماذا لان المراد هو الانقطاع - 00:34:02
والانقطاع وليس المراد ان يتعجل الاجابة الذي قال دعوت ولم يستجب لي. هذا هو التعجل المذموم. اما ان يقول اللهم عاد غير اجل ويستوي الدعاء فلا حرج في ذلك. الذي ينهى عنه - 00:34:20
يستجاب له ما لم يعجل ويقول دعوت لم يستجب لي. هذا هو العجل الذي الذي لا يجوز. اما ان يقول يتلفظ به يقول عاجل غير اجل فهذا من االلحاح ومن اظهار الفاقة والحاجة لان من يقول ان شاء الله وكحال من يقول متى ما شئت واضح؟ انه قيل قائل لو قال واحد متى ما شئت نقول لا يجوز - 00:34:35
ولو قال ان شاء الله ايضا لا يجوز لماذا؟ لانه اصبح في حال عدم الرغبة الشديدة لكن قال عاجلا يا ربي عجل لي بالفرج عجل لي نقول هذا جائز ولا يخالف حديث ما لم يعجل. ثم ذكر حديث ابن ذي سعد حصين عن حديث عن ابن - 00:34:56
العباس قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله ثقف على هذا الحديث والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى اكثر من صلاة استسقاء يحتوي مرة قبل الخطبة مرة بعد الخبز يسن في الدعاء رفع البصر الى السماء رفع البصر الى السماء او احوال اما في الصلاة فلا يرفع يديه للسماء - 00:35:13
والصلاة لا يجوز حتى وان كان يجوز في الصلاة لا يجوز. نعم. حتى ولو كان في مقام الدعاء. لان النبي قال لينتهين اقوام. الرفع سنة او لتخطفن يبقى ليست خارج الصلاة - 00:35:54
ادخال الصلاة منهم من استحب ذلك ومنهم من كره الذي استحبه قال فيه انه ورد عنه في غير موطن لو كان يدعو يرفع يديه ويرفع السماء ينتظر قد نرى تقلبك من السماء بما يرضي الله عز وجل ان يحولنا لجهة القبلة. ومن كرهه كره من سوء قال ان من الادب ان من - 00:36:06
عظيمة ان يسأله وهو منكسر ذليل. فالنظر الى من تسأله او الى جهته. هم. تخالف الادب. وعلى كل حال آآ اذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه عند الدعاء رفع بصره للدعاء في السماء - 00:36:31
فيبقى انه يدل على الجواز. جاء في مرض موته رفع البصر ليس دعاء. ها؟ في عبادة عند الرفيق الاعلى اي الا يريد الرفيق الاعلى.

مجاورة الرفيق الاعلى. عندما كان يقلب بصر السماء من باب ان ينظر الى الى القبلة - 00:36:51
يقال يقول القبلة من باب يزلق الكعب رضا ربه ان يحول لم يدعوا. من قال عند الدعاء من من انتهاء الوضوء الى السماء؟ مم وعندما نكت الى القول اللهم اشهد واسألته نكت بها من باب الله عز وجل في سمائه على - 00:37:11
خذ له حجة. في حديث المقداد. ايه. فرفع بصره الى السماء وقال اللهم اللهم رفع رأسه. ايه. هنا يقال هل في حالة مقتاد انه فعندما عندما اتى وجد اللبن قد شرب. مم - 00:37:32
فرفع الحمد لله يحمد الله الجميع. كانه تسليم لله عز وجل. هم. ثم قال رفع يدك اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا مم منها لم يقل هذا ليس فيه يحمد الله الحمد لله يا رب واضح؟ فكان يخاطب احمدك يا ربي ولا شك مقام المخاط ليس - 00:37:48
الدعاء فهو يثني عليه ذاك يعني قد يقال ان مقام الثناء يحسن به الرفع يثني عليه ويرفع راسه الى السماء نقول لا حرج لكن في مقام الطلب والسؤال الاولى ان يخضع ويذنب - 00:38:07
هذا يقول سنة رفع البصر لسبب الدعاء لكن لو كان سنة كانوا سنة بالصلاة دايرتهن اقوام طيب في دعاء الاستسقاء. ليس في رفع البصر فيها ولا في الصلاة. لكن ما في هو عندما قال حمد - 00:38:22
ثم قال اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سحابة. رفع رأسه الى السماء فقمت الان يدعو اليه فاهلك. فقال اللهم اطعم من اطعمني واسقني من سقائك. رفع الاصوات هل فيهم ان هو - 00:38:56
رافع بصر السماء. مم. الدعاء اثناء يعني هل رفع الرأس الى السماء قلت لا يدعو عليه فاهلك. فقلت لا يدعو عليك فقال اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا. فاخذ - 00:39:06
ذهب واخذه اراد يذبحه بس الحمد لله ما بيذبحه بل يذبح يقعد يسلم فلما جاءه وجدها حافذا سبحان الله فملأ فقال اشهد يا رسول الله ثم واحد استلقى ضاحكا. استلقى واحد سبحان الله. والنبي قال مالك؟ حتى قال في بعض الاحيان قال انت يعني - 00:39:20
يا فقدان لا تظهر صوتك من الضحكة وتستلقيك قال ما ثم قال يا رسول الله ذكر قصته اني اتيت وانا جائع واش فهمت قلتي الرسول يشرب عند اهلي ولا الحمد لله - 00:39:40